

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ  
بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ  
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ  
(2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ  
(3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ  
سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ  
مَّاكُولٍ (5)

## تفسير سورة الفيل

{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ } ألم تعلم  
كيف عذب الله أبرهة صاحب الفيل وجيشه الذين  
أرادوا هدم الكعبة؟ { أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ }  
أما أبطل كيدهم وخيب سعيهم وأهلك ما أعدوا؟ {  
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ } وبعث عليهم طيراً في  
السماء في فرق متتابعة وجماعات متلاحقة. { تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ } فالطير تقذفهم من السماء  
بحجارة من طين متحجر كل رجل له حجر. { فَجَعَلَهُمْ  
كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ } فصاروا كأوراق الزرع اليابسة  
المحطمة التي أكلتها البهائم ثم رمتها وداستها فصاروا  
مبعثرين على الأرض مقطعين مزقت أجسامهم  
وتفرقت جموعهم.